Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويتلو محمد آيات ربه فى هذا المقام .

وإذا كان الشعور الحادّ بالذنب يعزلنا عن أنفسنا ، ويسبب خوفا منها ، ويضعف ثقتنا بها ..

وإذا كان الرسول ، قد أبعد عنا وطأة هذا الشعور ، حين ضَاءل من خطورة ذنوبنا وأخطائنا ..

فإنه أيضاً ، فى نفس اللحظة .. ولنفس السبب ، قد كَرَّه إلينا الخطايا ، وحذّرنا من ارتكابها ..

فليس من المعقول أن يُعنى بتطهير المصَبّ ويغفل أمر المنَابع .

وإذن ، فهو حين يدعونا إلى الفضائل ، وحين ينهانا عن الرذائل ، بل وحين يُلح أحيانا فى دعوته هذه ، فإنه لا يعنى التحكم فى الضمير ، إنما يريد أن يبتعد به عن دواعى الخوف وأسبابه .

ويريد له أن يحتفظ دوماً بأمنه وسلامه .

﴿ فالذين آمنوا ، وعملوا الصالحات ، لهم مغفرة ورزق كريم ﴾ .

■ □ ■

﴿ ومن يعمل سوءاً ، أو يظلم نفسه ، ثم يستغفرِ الله يجد الله غفوراً رحيماً ﴾ . .

بل إنه لَيذهب فى إفساح آماد الأمل والرحمة مذهباً بعيداً ، بارّاً ..